الحرس الثوري يعرض مدينة صاروخية تحت الأرض في رد مباشر على رواية ترامب بأن إيران لا تملك شيئًا

فريق عربي انتلجنس

15 نوفمبر 2026

النسخة v2026.11.15
أنشئ هذا الملف في 16 نوفمبر 2026، 12:20
النسخة الحية
https://meaintelligence.net/2026/11/irgc-missile-city/

عربي إنتلجنس © 2026

المحتويات

رفع قيد الألفي كيلومتر وتوجيهات خامنئي 3
قراءة تحليلية: «ليس مدفونًا بل مخزَّن بعناية» 3

كشف الحرس الثوري الإيراني عن منشأة صاروخية جديدة تحت الأرض، وصفها التلفزيون الرسمي بأنها «مدينة صاروخية»، خلال جولة تفقدية أجراها رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة وقائد العمليات اللواء علي عبداللهي، برفقة قائد الوحدة الصاروخية في الحرس الثوري العميد مجيد موسوي.

وأظهرت المشاهد صواريخ باليستية تعمل بالوقود السائل والصلب، وصواريخ «كروز»، ورؤوسًا حربية، وصواريخ محمّلة على منصات إطلاق متحركة، إلى جانب مستودعات للصواريخ والطائرات المسيّرة. كما أعلن التلفزيون الكشف عن أسلحة جديدة، بينها صاروخ وصفه بـ«المفاجئ»، من دون تحديد اسمه أو مداه أو مواصفاته. ولم يُكشف عن موقع المنشأة أو موعد الزيارة.

رفع قيد الألفي كيلومتر وتوجيهات خامنئي

جاء الكشف عن المنشأة بعد إعلان المتحدث باسم الحرس الثوري حسين محبي رفع القيد الذي حصر مدى الصواريخ الباليستية الإيرانية في 2000 كيلومتر، من دون تحديد المدى الجديد أو تأكيد امتلاك صواريخ تتجاوز هذا الحد. وكان المرشد مجتبى خامنئي قد أصدر في 31 تشرين الأول/أكتوبر توجيهات للقادة العسكريين تقضي بمواجهة أي تهديد برد فوري ومؤثر ومن دون قيود جغرافية، مع تحديث قائمة الأهداف لتشمل الأصول المادية وغير المادية للولايات المتحدة وإسرائيل.

قراءة تحليلية: «ليس مدفونًا بل مخزَّن بعناية»

قبل أيام قليلة، أكد الرئيس الأمريكي أن الإيرانيين «لا يملكون شيئًا» وأن كل شيء مدفون تحت الأنقاض. أما الحرس الثوري فقرر التوضيح على طريقته: ليس مدفونًا، بل مخزَّنًا بعناية. فقد نُشرت على الإنترنت لقطات من مدينة صواريخ جديدة تحت الأرض، تظهر صواريخ باليستية وصواريخ جوية من أنواع مختلفة، إلى جانب منصات إطلاق متحركة تعتمد على شاحنات عادية المظهر.

ويندرج عرض مدينة تحت الأرض أخرى منطقيًا ضمن الخط الذي أعلنه المسؤولون الإيرانيون قبل أيام: نقل إنتاج الصواريخ والطائرات المسيّرة الانتحارية إلى منشآت محصنة تحت الأرض، لضمان عدم توقف خطوط التصنيع حتى في ظل غارات جوية مكثفة يومية. والرسالة أن ما يُستهدف فوق السطح يمكن تعويضه في العمق، وأن القدرة على الإطلاق وإعادة التحميل لم تُحسم بالقصف السابق.

ومن الجدير بالذكر أن هذه اللقطات لم تُصوَّر للجمهور المحلي وحده، بل أيضًا لإدارة الرئيس الأمريكي. ففي البيت الأبيض يُعاد يوميًا التأكيد على رواية «البرنامج المدمر» وانهيار القدرات، بينما تظهر من طهران بشكل دوري مشاهد المستودعات والأنفاق والمنصات المتحركة رواية مضادة مباشرة.

وبذلك تعيش المواجهة واقعيتين متوازيتين: في إحداهما يعلن ترامب أنه لم يبقَ لدى الخصم في طهران أي شيء ذي

قيمة، وفي الأخرى يقود ضابط رفيع في الحرس جولات داخل مخازن صواريخ تحت الأرض، ليذكّر بأن ما دُمّر ظاهريًا لا يلغي ما يُعاد تحصينه وتخزينه بعيدًا عن الأعين.